



تأثير استخدام التعليم المدمج المعتمد على الأسئلة التعليمية والملخصات في تحسين التحصيل المعرفي والأداء الفني في السباحة الحرة لدى الطلاب

م.م عباس زكي عبد الحسين

جامعة البصرة للنفط والغاز - كلية الإدارة الصناعية للنفط والغاز

abbas.zeki@buog.edu.iq

م.م علي صباح نوري

جامعة البصرة - كلية طب الاسنان

ali.nori@uobasrah.edu.iq

م.م علي باصو جابر

جامعة البصرة للنفط والغاز - كلية هندسة النفط والغاز

ali.basu@buog.edu.iq

ملخص

يعيش العالم اليوم في عصر المعرفة والابتكارات حيث تتسارع التغيرات في مختلف المجالات، لا سيما في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد أدت هذه التطورات إلى ظهور مستحدثات تربوية تكنولوجية، مما فرض على مؤسسات التعليم تبني مناهج وأنظمة وأساليب تعليمية جديدة لتحضير الطلاب للتكيف مع هذه التكنولوجيات. وأصبح التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد من الأدوات الأساسية لتلبية هذه الاحتياجات المتغيرة حيث اعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التعليم الإلكتروني كبديل لاستكمال المناهج الدراسية التقليدية. يتيح التعليم الإلكتروني للطلاب استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة إلكترونية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، مما يسهل عملية التعليم ويوفر الوقت والمكان للطلاب للوصول إلى المعلومات.

كلمات مفتاحية : التعليم المدمج ، الأسئلة التعليمية والملخصات ، التحصيل المعرفي ، السباحة الحرة

The Effect of Using Blended Learning Based on Educational Questions and Summaries on Improving the Cognitive Achievement and Technical Performance in Freestyle Swimming for Students

A.L. Abbas Zaki Abdul Hussein

Basrah University of Oil and Gas - College of Industrial Management for Oil and Gas

abbas.zeki@buog.edu.iq

A.L. Ali Sabah Nouri

Basrah University - College of Dentistry

ali.nori@uobasrah.edu.iq

A.L. Ali Basu Jaber

Basrah University of Oil and Gas - College of Oil and Gas Engineering

ali.basu@buog.edu.iq

Abstract

The world today lives in the age of knowledge and innovation, where changes are accelerating in various fields, especially in information and communications technology. These developments have led to the emergence of technological educational innovations, which has forced educational institutions to adopt new curricula, systems and educational methods to prepare students to adapt to these technologies. E-learning and distance education have become essential tools to meet these changing needs, as the Ministry of Higher Education and Scientific Research has adopted e-learning as an alternative to complement traditional



curricula. E-learning allows students to use information and communication technology in an integrated electronic environment that displays curricula over electronic networks, which facilitates the education process and saves time and space for students to access information.

Keywords: Blended learning, educational questions and summaries, cognitive achievement, free swimming

1- التعريف بالبحث

1 - 1 المقدمة وأهمية البحث: -

يعد ظهور مفاهيم وخبرات وأنظمة وأساليب ونماذج حديثة في منظومة التعليم، بما في ذلك شبكة الإنترنت والتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، يعكس استجابة المؤسسات التعليمية للتطورات التكنولوجية المتسارعة وقدمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة، واعتمدت نظام التعليم الإلكتروني كخيار حتمي لاستكمال المنهاج الدراسي. هذا النظام يوفر سبل التوجيه والإرشاد وتنظيم الاختبارات بفعالية (عباس زكي، 2021، صفحة 8). وأظهرت الدراسات الحديثة أن استخدام التعليم المدمج المعتمد على الأسئلة التعليمية والملخصات يمكن أن يعزز من فهم الطلاب للمواد الدراسية ويزيد من تفاعلهم معها الأسئلة التعليمية تحفز التفكير النقدي وتعزز من استيعاب المفاهيم الأساسية، في حين تساعد الملخصات الطلاب على مراجعة المعلومات بشكل فعال وترسيخ المعرفة في أذهانهم. وفقاً لدراسة أجراها واحد (Vaughan & Garrison، 2018) فإن التعليم المدمج يساهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية تدعم التعلم الذاتي والتعاوني في آن واحد. وفي مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة يعد تعليم السباحة الحرة تحدياً يتطلب دمج المعرفة النظرية مع التدريب العملي لتطوير الأداء الفني لدى الطلاب، واستخدام التعليم المدمج في هذا السياق يمكن أن يساهم في تحسين التحصيل المعرفي للطلاب حول تقنيات ومهارات السباحة الحرة، بالإضافة إلى تحسين أدائهم الفني من خلال توفير موارد تعليمية متنوعة ودعم تفاعل مستمر مع المدربين، وفقاً لدراسة (Hrastinski، 2019) "أوضحت أن التعليم المدمج يتيح فرصاً جديدة لتعزيز التعليم العملي والتطبيقي من خلال استخدام الفيديوهات التعليمية والبرامج التفاعلية التي يمكن أن تحسن من أداء الطلاب في الأنشطة الرياضية".

وضع خطط الدروس بناءً على خصوصية المحتوى، قدرات الطلبة، والإمكانيات المتوفرة أثناء الحصة الدراسية، أمر ضروري لمواكبة التقدم والتطور في هذا المجال. في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، تعد مادة السباحة واحدة من المواد التي تتطلب فهماً عميقاً لمفاهيم السباحة، أنشطتها، مهاراتها، طرائقها، وقوانينها، بالإضافة إلى القيمة التعليمية والتربوية التي يمكن الحصول عليها. لتحقيق ذلك، يجب اعتماد نماذج تدريسية تراعي المفاهيم السابقة التي يمتلكها الطلبة، وتحفزهم على اكتساب المفاهيم السليمة بشكل فعال. (مصطفى عبدالرضا، 2021، صفحة 8).

ومن هنا برزت أهمية البحث وضرورتها كونها محاولة جيدة من قبل الباحثين لمحاولة توسيع وعي طلاب المرحلة الأولى من خلال إمكانية الاستفادة من منهاج التعلم المدمج كما ينعكس في تطبيقهم وتحقيق مستويات أداء أفضل في المعرفة والاداء المهاري في بالسباحة.

1 - 2 مشكلة البحث:

إن التقدم العلمي يعتمد بشكل كبير على العاملين في مجال التعليم والتدريس حيث يتطلب مواكبة وتيرة التطور العلمي المتسارعة في جميع أنحاء العالم. يسعى العديد من الخبراء والمتخصصين في التعليم إلى استكشاف وتطوير أساليب وطرائق التدريس الحديثة، بالإضافة إلى النماذج والاستراتيجيات المتقدمة، ويهدف هذا الجهد إلى تحسين جوانب التعليم وتعزيز التواصل بين المعلمين والمتعلمين، مما يسهل إيصال المعلومات بشكل فعال وواضح، ويتوافق مع متطلبات وقدرات الطلاب المعرفية، ويشجع على تنمية أفكارهم ليصبحوا جزءاً فعالاً من العملية التعليمية، وفي السنوات الأخيرة، أبدى الأكاديميون والباحثون اهتماماً متزايداً بإجراء البحوث وتطوير الدراسات المتعلقة بتعليم السباحة. يمكن تحقيق نتائج إيجابية من خلال اعتماد أساليب تدريس مشوقة وجاذبة للاهتمام، والتي تلفت انتباه المتعلمين وتثير اهتمامهم.



بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاعتماد على بعض الوسائل الحديثة التي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية بأقل وقت وأبسط جهد بناءً على ذلك، قرر الباحثون استخدام التكنولوجيا الحديثة من خلال تطبيق أسلوب التعلم المدمج، لدراسة أثره على تعلم الطلاب لمهارات السباحة.

1-2 أهداف البحث

1. تقييم تأثير استراتيجيات التعلم المدمج: يهدف هذا البحث إلى تقييم تأثير تطبيق استراتيجيات التعلم المدمج، والتي تشمل استخدام الأسئلة التعليمية والملخصات، على التحصيل المعرفي للطلاب في مجال السباحة الحرة.

2. قياس فعالية التعلم المدمج: يهدف البحث إلى قياس مدى فعالية التعلم المدمج في تحسين الأداء الفني للطلاب في السباحة الحرة، ومقارنة ذلك بالطرق التعليمية التقليدية.

1-4 فرض البحث:

1- هناك تأثير معنوي للتعلم المدمج بالأسئلة التعليمية والملخصات في التحصيل المعرفي وأداء مهارات السباحة للطلاب

1-5 مجالات البحث: -

1- المجال البشري: - طلاب المرحلة الأولى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة للعام الدراسي 2023-2024.

2- المجال المكاني: - القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة .

3- المجال الزمني: - الفترة من 22 - 11-2023 الى الفترة 7-4-2024

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث: -

استخدم الباحثون المنهج التجريبي الذي يعتمد على مجموعتين: مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية. يُعتبر هذا المنهج مناسباً لطبيعة مشكلة وأهداف البحث لأنه يتميز عن المناهج العلمية الأخرى بقدرته على التحكم وضبط العوامل المختلفة التي قد تؤثر على السلوك المدروس. بالإضافة إلى ذلك، يتيح هذا المنهج الكشف عن العلاقات بين الأسباب والنتائج، مما يساعد في التوصل إلى النظريات والقوانين العلمية. “(ابراهيم رؤوف عبد الخالق، 2001 : 148)

2-2 مجتمع البحث :

قام الباحثون بتحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية، حيث شمل طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة البصرة للعام الدراسي 2023-2024، والبالغ عددهم 217 طالباً. تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من بين الطلاب، وبلغ عدد أفراد العينة 30 طالباً. قُسمت العينة إلى مجموعتين: مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية التي ضمت 15 طالباً وخضعت للبرنامج المعد من قبل الباحثين، بينما مثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ضمت 15 طالباً وخضعت للمفردات المنهجية التي تُقدم من قبل تدريسي المادة. بلغت نسبة العينة 14.46% من مجتمع البحث. تعرضت كلا المجموعتين لاختبار أولي، ثم خضعت المجموعة التجريبية للمعالجة (المتغير المستقل) بينما ظلت المجموعة الضابطة ثابتة دون التعرض للمتغير المستقل.

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

1-2-3 وسائل جمع المعلومات البحثية: المصادر والمراجع العربية والأجنبية، المقابلات الشخصية، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، منهاج مادة السباحة.



2-3-2 الأجهزة والأدوات المستعملة بالبحث

- 1- كاميرا تصوير نوع (canon) عدد (1) .
- 2- جهاز حاسوب محمول نوع DELL، منصة كوكل كلاس روم (google class room) ، حوض سباحة بعرض 16 متر وطول 25 متر وعمق 1.20 متر، نظارات سباحة ، غطاء رأس عدد (15) صافرة عدد (3) ساعة توقيت الإلكترونية عدد (3)، صور وأفلام تعليمية توضح مراحل أداء مهارات السباحة .

4-2 إجراءات البحث الميدانية.

1-4-2 متغيرات البحث:

من متطلبات قياس كفاءة المتغير المستقل المعد للبحث الحالي ، هو القيام بضبط متغيرات البحث التي تم رصدها من قبل الباحثون بالاستعانة بالمصادر والدراسات السابقة وآراء الخبراء كونها تؤثر في نتائج الدراسة، وتنظيمها وضبطها لتحقيق السلامة الداخلية والخارجية لإجراءات البحث. من هنا تم إجراء التجانس والتكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تحديد عينة البحث الملائمة واختيارها من مجتمع الأصل وفق مواصفات تتلاءم والبحث .

وشملت هذه المتغيرات على ما يأتي:-

أولاً :- المتغير المستقل . وتضمن الاتي:-

أ- تدريس الطلاب المجموعة التجريبية وفق التعليم المدمج .

ب- تدريس الطلاب المجموعة الضابطة على وفق المنهج التعليمي لمادة السباحة للمرحلة الاولى وبالطريقة المتبعة من قبل المدرسة .

ثانياً:- المتغير التابع

هو المتغير الملاحظ في تحصيل الطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في:

أ- التحصيل المعرفي: هي المعلومات التي حصلت عليها الطلاب عن المواد النظرية (تأريخ لعبة السباحة ، وقانون لعبة السباحة ، ومهارات لعبة السباحة).

ب- أداء مهارات السباحة

2-4-2 اختبار التحصيل المعرفي لمادة السباحة الحرة

الاختبار التحصيلي هو إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب، وهو أحد المكونات الرئيسية للعملية التعليمية التي يشرف عليها مدير المدرسة وأعضاء هيئة التدريس فيها" (الياسري، 2010:169). بعد الاطلاع على المصادر العربية والأجنبية والدراسات السابقة من رسائل وأطروحات والمقابلات الشخصية مع المختصين والخبراء في مجال السباحة والاختبارات والقياس، اعتمد الباحثون اختبار التحصيل المعرفي لمادة السباحة الذي صممه الدكتور انتصار أحمد عثمان. يحتوي الاختبار على ثلاثة محاور: أهمية السباحة ومبادئها العامة، مهارات السباحة الأساسية وطرق السباحة، والقانون الدولي للسباحة. يشمل الاختبار 50 فقرة موزعة على سؤالين لكل محور، وتمنح درجة واحدة للإجابة الصحيحة ودرجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، ليكون مجموع الدرجات الكلية للاختبار التحصيلي المعرفي 50 درجة.

2-5 اعداد الوحدات التعليمية للمجموعات التجريبية باستخدام التعليم المدمج

تضمنت الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية في القسم التعليمي البالغ زمنه (25) دقيقة عدة نقاط منها مراعاة النواحي الفنية الخاصة بكل مهارة فضلاً عن شرح المعلومات العامة عن كل مهارة وشروط أدائها بالشكل الصحيح والتذكير بمراحل أداء مهارات السباحة والخطوات التعليمية جميعاً باستخدام الشرح ومن ثم تقوم الطلاب بتطبيقها عملياً ضمن النشاط التطبيقي بزمان قدره (45) دقيقة وفق عدة مراحل وخطوات أهمها أداء المهارات بمساعدة الكادر المساعد والتركيز على الثبات والاتزان ومن ثم أداء المهارات مع الأخذ بنظر الاعتبار القواعد القانونية للأداء مع تصحيح الأخطاء وبناء على ذلك



تتطلب اجراء تنفيذ الوحدات التعليمية لكل المجموعة تجريبية (10) اسبوع بواقع (وحدتين تعليميتين أسبوعيا) وبهذا يكون عدد الوحدات التعليمية الحضورية والالكترونية (20) وحدة تعليمية .

وفيما يخص الجانب الالكتروني، قامت الباحثون باستخدام برنامج الكلاس روم (Class Room) وبرنامج التليجرام (Telegram) والذي من خلال هذه البرامج قاموا بشرح محاضرات الكترونية لجوانب مهارات البحث مفصلا، مع استخدام بعض الفيديوهات والصور التوضيحية التي يحتاجها الطلاب بشكل مهم خلال اداء المهارات وكذلك اعطاهم واجبات بيتية فيما يخص استعمال الملخصات واعطاهم في نهاية بعض المحاضرات اختبارات سريعة بالأسئلة التعليمية .

2-6 التجربة الرئيسية:

بعد استكمال إجراءات تطبيق التحصيل المعرفي لمادة السباحة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة للعام الدراسي (2023- 2024) والمتضمن (50) فقرة توزعت على المستويات المعرفية (تذكر ، فهم ، تطبيق) وفقا لتصنيف بلوم ومحتوى المادة الدراسية لطلبة المرحلة الاولى بعدها قاموا الباحثون بتطبيقها على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (30) طالب والتي يمثلون الطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة المرحلة الاولى وتم تقسيم الى (مجموعة ضابطة) و(مجموعة تجريبية) وضمت كل مجموعة (15) طالب ،

أخذ الباحثون في الاعتبار تطبيق التجربة الرئيسية من خلال تقديم وحدة تعريفية عن التعليم المدمج. تم في هذه الوحدة توضيح كيفية استخدام هذا النوع من التعليم لكل من المدرسة والطالبات. شرح الباحثون للطالبات مفهوم التعليم المدمج، وكيفية استخدامه، والفوائد التي يمكن الحصول عليها منه. كما تم توضيح متغير الأسئلة التعليمية والملخصات، مع التأكيد على تكليف الطالبات بواجب بيتي فردي. بعد ذلك، تم

تنفيذ التجربة الرئيسية. 2-6-1 القياس القبلي

باشر الباحثون بتنفيذ الاختبار التحصيلي واختبار أداء الطلاب في المهارات المعنية بالدراسة والبحث على أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الأربعاء الموافق 2024/1/17. بدأ الباحثون أولاً بالاختبار التحصيلي في القاعة المغلقة، ثم اختبار أداء الطلاب للمهارات المعنية حسب تسلسلها ضمن المقرر الدراسي. استغرقت الاختبارات ساعتين، وتم تقييم الأداء باستخدام كامرتين أمامية وجانبية، بالاستعانة بأحد المدرسين. تم ترتيب الطلاب حسب الأرقام لكل مجموعة قبل بدء الطالب بأداء المهارة، وتصويره وهو يحمل رقماً تعريفياً خاصاً به، ومن ثم جمع البيانات وتدوينها في استمارات خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

2-6-2 القياس البعدي :

بعد استكمال تنفيذ البرامج التعليمية المتضمنة 20 وحدة تعليمية على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، قام الباحثون بإجراء القياس البعدي على أفراد المجموعتين بنفس شروط ومواصفات القياس القبلي في يوم الأربعاء الموافق 2024/2/28. تم جمع البيانات وتدوينها في استمارات خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

2-7 الوسائل الاحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثون الحقيبة الاحصائية (spss) للعلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات

3 - عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثون في ضوء أهداف البحث مع تحليل ومناقشة هذه النتائج ، ومن خلال النظر الى الجدول (1) والذي يوضح لنا الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالة الفروق لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ، للاختبارات القبلية والبعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كما ويوضح لنا دلالة الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للأداء المهاري للسباحة الحرة والذي يتكون



من (مهارة وضع الجسم ، مهارة ضربات الرجلين ، مهارة ضربات الذراعين ، مهارة التنفس، التوافق)
كما هو موضح في الجداول (1)

1-3 يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة الاداء المهاري للسباحة
الحرية المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي في متغيرات البحث:

الجدول (1)

المهارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحتسبة	sig	الدالة
		ع	س	ع	س			
التحصيل المعرفي	درجة	4.565	31,334	5,652	34,735	3,444	0,000	معنوي
وضع الجسم	درجة	2,566	9,656	1,676	10,755	3,554	0,000	معنوي
حركات الرجلين	درجة	1,443	10,749	1,678	11,573	2,125	0,000	معنوي
حركات الذراعين	درجة	2,243	13,734	2,575	15,111	4,224	0,000	معنوي
التوافق	درجة	2,551	13,969	1,423	14,787	3,224	0,000	معنوي
التنفس	درجة	1,353	11,879	1,465	16,112	4,436	0,000	معنوي

2-3 مناقشة نتائج الفروق في القياس القبلي - بعدي في متغيرات البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

من خلال الجدول (1) نلاحظ أن هناك فروق بين الاختبارات القبلي والبعدي لمتغيرات البحث ولصالح البعدي. وتغزو الباحثون سبب هذا التحسن في الاختبارات البعدي إلى استخدام استراتيجيات التعليم المدمج وحسن تطبيقه ، كذلك إن الاستفادة من التطور التكنولوجي لخدمة العملية التعليمية وكذلك المزج بين مميزات كل من التعليم الالكتروني والتقليدي وتوظيفها لخدمة المتعلمين وجعلهم أكثر تشويق وإثارة مع المادة المراد تعليمها وجعل المتعلم ليس فقط كمتلقي ، إضافة الى المزج بين الاساليب التعليمية بما يخدم ويسهل عملية اوصول المادة الى المتعلم وإمكانية التطلع على محتوى المادة التعليمية وطرح الاسئلة والمناقشة والإجابة على ما يدور من مواضيع تخص السباحة الحرة التي تجعل المتعلم أكثر تفاعلاً مع المادة المطلوبة وأكثر تطلعاً، " عندما تتاح الفرصة للمتعلم أن يتعلم بحسب رغبته الخاصة فإنها تعتبر وسيلة للقضاء على الفروق الفردية بين المتعلمين " (لمياء الديوان ، 2009:ص22)

إضافة الى ان اسلوب استخدام التعليم المدمج أدت الى تفاعل المتعلمين مع الدرس وازدياد التركيز والتفاعل في تعلم الاداء بوصفها استراتيجية تدريس جديدة لم يعهدها من قبل ، وذلك من خلال إعطاء الوقت الكافي للوصول إلى المستوى المطلوب منه للتعلم وفق الخطوات المطلوبة والاستفادة من الاساليب المتبعة وفق الاستراتيجية التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، هذه العوامل جميعها ساهمت كثيراً وبأثر واضح في الوصول لهذا التقدم في الأداء قياساً بالاختبار القبلي ، من خلال توظيف إمكانية التطور وإمكانية المتعلمين من الناحية التكنولوجية لخدمة التعلم وهذا يزيد من الابداع والتقدم بشكل واضح والتمكن من الاداء بالمستوى المطلوب ، " إن إمكانية تحكم الطالب بسرعة عرض الاداء المهاري وخاصة العرض البطيء والملاحظة المتكررة لأكثر من مرة له فائدة وتأثير في فهم وإدراك المادة " (نبراس عبد الطيف، 2007:ص)

ويعزو الباحثون هذه الفروق في التطور إلى إن التعلم المدمج المستخدمة في تعليم الطلاب المجموعة التجريبية وذلك من خلال إدخال التكنولوجيا التعليمية الحديثة التي كان لها الأثر في الانسجام في تنفيذ



الأداء الفني للفعالية والتجاوب معها عملياً وكما يتيح للطالبات فرصة التفاعل مع بعضهم البعض ومع المدرس نفسه من خلال تفسير ما يصعب عليهم من معلومات التي وفرت للمتعلمين فرصة الوصول إلى المعلومة بشكل علمي ومعرفة التطورات كافة التي تحصل على المستوى الرياضي بما يخص الاداء الفني للسباح الحرة الفني لخدمة عملية التعلم وهذا يتفق مع دراسة (مايسة، 2010) والتي " تشير إلى ان التعليم المدمج بمختلف أنواعه يعمل على جذب الانتباه واهتمام الطلاب واثارتهم ومساعدتهم على اكتساب الخبرات التعليمية وجعلها باقية الأثر، وتكون متاحة للجميع وتساعد على تحدي الزمان والمكان، والظروف الخارجية عن إرادة المتعلمين، ومن ثم تحقق اهدافهم من التعلم" (مايسة محمد ، 2010:ص87)

ويعزو الباحثون ان الأداء الجيد للطلاب السباحة الحرة ووصوله إلى مرحلة التعلم الجيد إذ لا يتحقق إلا إذا امتلك الطالب القدرة على التحصيل المعرفي للأداء المهاري ومواقف الاداء المختلفة وتفسير المعلومات والمعارف عن طريق إبراز قدراته المهارية وسيطرته على هذه الجوانب التي ترتبط بالأداء إن التدريب وتكرار الحركة تدمج وتثبت المعلومات والخبرة لدى المتعلم وأنها حيوية لجميع الأفعال التي يؤديها الطالب أثناء تعلمه وادائه" ويعطى فرصة للمتعلم للمحاول مرة أخرى حتى يحصل المتعلم على أجابه صحيحة تساعد المتعلمين وتزيد من قدراتهم وسرعة فاعليتهم وحماهم لتعلم المراحل الفنية للمهارات قيد الدراسة " (عباس زكي واخرون ، 2023:ص38) وهذا ما يميز التعلم المدمج عن ما هو متبع مع في المجموعة الضابطة التي اعتمدت على شرح وعرض من قبل مدرس المادة لكل مرحلة فنية من مراحل المهارات قيد الدراسة خلال الوحدات التعليمية مما اسهم في تحسين الأداء الفني في الاختبار البعدي عن ما هو في الاختبار القبلي وهذا ما اشار إليه (شلش ومحمود، 2000) "إن لفترة الممارسة والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم في كيفية السيطرة على حركاته وتحقيق التناسق الحركي في الأداء" (شلش و صبحي ، 2000:ص 99)

ويرى الباحثون أن تطبيق التعلم المدمج بالطريقة الصحيحة ساعد على تجاوز القيود الموجودة بحيث يسمح لكل طالبة بالعمل بحسب احتياجاتها الخاصة بالتعلم سواء كانت الطالبة تفضل العمل ضمن مجموعة أو بشكل فردي وسواء كان متصلاً بشبكة الانترنت أو بعيداً عنها وهذا النوع من التعلم يحافظ على فوائد الأساليب المتبعة ولكنه يقدم في الوقت ذاته فوائد جديدة تتمثل في مواكبة أساليب التدريس مع الاحتياجات الشخصية لتعلم للطالبة مما تزيد من سهولة التعلم وهذا ما أتاح في اظهار قدراتهم بشكل ملحوظ في التعلم في الاختبار البعدي وتفوق المجموعة التجريبية بالرغم النتائج المرغوب بها للمجموعة الضابطة في تعلم الأداء الفني للمهارات المدروسة في البحث .

ويفسر الباحثون التأثير الإيجابي للتدريس باستخدام التعلم المدمج من خلال الملخصات والأسئلة التعليمية بأنه يساعد الطلاب على اكتساب المعرفة الصحيحة حول الأداء الفني للسباحة الحرة هذا التأثير الإيجابي يتجلى في تطبيق التمارين التعليمية بشكل صحيح" بالإضافة إلى توفير فرص أفضل للطلاب للتعلم وخلق بيئة تعليمية مناسبة تساهم في تحسين تعلم الأداء الفني للسباحة الحرة حيث إن التعلم المدمج يزيد من فاعلية الطلاب في تنفيذ التمارين" (مصطفى عبد الرضا واخرون ، 2021: ص)

- الاستنتاجات والتوصيات :

5 – 1 الاستنتاجات

- 1- وضع أداة بحثية معنية بقياس التحصيل المعرفي لدى الطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لمفردات مادة السباحة الحرة .
- 2- التعليم المدمج بالأسئلة التعليمية والملخصات ساهم في زيادة التحصيل المعرفي والاداء الفني للسباحة الحرة لدى الطلاب المجموعة التجريبية .



5-2 التوصيات:

- 1- اعتماد الاختبار التحصيلي الذي تم بناءه في تقويم التحصيل المعرفي لطلاب الاولى الثالثة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة السباحة الحرة .
- 2- اعتماد استخدام التعليم المدمج في اداء بعض مهارات السباحة للطلاب .

المصادر :

- لمياء حسن الديوان : أساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي ، مطبعة النخيل، البصرة ، 2009م ص22
- نبراس علي لطيف الزهيري. تأثير التعلم التفاعلي بالحاسوب في الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لرفعة النتر لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2007 ، ص 78 .
- مایسة محمد عفیفي: بناء موقع تعليمي وتأثيره على تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق : اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، 2010، ص 87 .
- نجاح مهدي شلش ، أكرم محمد صبحي : التعلم الحركي ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة ، 2000. ص99
- عباس زكي واخرون : بناء وتقنين مقياس التحصيل المعرفي لمادة الريشة الطائرة لطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة . مجلة دراسات وعلوم الرياضة – جامعة البصرة – 2023 ، ص 38.

References:

- Anderson, T., & Dron, J. (2017). "Integrating technology into the classroom: Teaching practices and techniques for enhanced learning." Journal of Educational Technology, 3(2), 45-58.
- Garrison, D. R., & Vaughan, N. D. (2018). "Blended learning in higher education: Framework, principles, and guidelines." Jossey-Bass.
- Graham, C. R. (2013). "Emerging practice and research in blended learning." In M. G. Moore (Ed.), Handbook of Distance Education (3rd ed., pp. 333-350). Routledge.
- Hrastinski, S. (2019). "What do we mean by blended learning?" TechTrends, 63, 564-569.